

صفة الصفوة

صلى الله عليه وسلم وأسلم بمكة قديما وقال كنت في الاسلام رابعا ورجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخنندق ثم قدم المدينة قال خفاف بن ايماء كان أبو ذر شجاعا ينفرد وحده فيقطع الطريق ويغير على الصرم كأنه السبع ثم إن الله تعالى قذف في قلبه الإسلام وسمع بالنبى صلى الله عليه وسلم بمكة فأتاه .

وعن عبد الله بن صامت قال قال أبو ذر لقد صليت بآبى أخى قبل ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قال فقلت لمن قال قال قلت فأين تتوجه قال حيث وجهني الله عز وجل . قال وأصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقى كأي خفاء حتى تعلوني الشمس . قال أبو ذر فانطلقنا حتى نزلت بحضرة مكة وانطلق أخي أنيس فراث علي فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا يزعم أن